



تحرك التلاميذ داخل المدرسة يتقدمهم تلاميذ الصف السادس

يتزايد عدد الأطفال الذين يعانون من مشكلات اجتماعية مثل التواصل مع الآخرين وبناء العلاقات الإنسانية في المجتمع الياباني الحديث بسبب تأثيرات التغيرات الاجتماعية المختلفة مثل الأسر النوواة ، والتقدم الحضاري السريع ، وانخفاض معدل المواليد، ففي المجتمع الياباني القديم كان الأطفال يكتسبون المهارات الاجتماعية بشكل طبيعي من خلال التعامل مع الأشقاء في المنزل و التفاعل مع أطفال الحي، وفي مجتمع الأطفال الصغير تنمو علاقة طبيعية بين الأطفال، حيث يهتم الأطفال الكبار بالأطفال الصغار ويقومون بحمايتهم ، وهو ما يقدره الأطفال الصغار ويجعلهم يشعرون بالامتنان نحو الأطفال الكبار ويتخذونهم قدوة.

لكن في الآونة الأخيرة ، كان الأطفال دائماً في رعاية البالغين، وفرص التفاعل مع الأطفال القريبين منه في العمر سواء الأكبر سناً أو الأصغر سناً قليلة جداً، ولهذا فتلك المهارات الطبيعية التي يمكن للأطفال اكتسابها من خلال تعامله مع مجتمع أطفال واحتكاكه بالأطفال الأكبر سناً صعباً، مما يجعل اكتساب المهارات الاجتماعية وبناء العلاقات الإنسانية صعباً كذلك.

إن المدرسة هي المكان الذي يتجمع فيه الأطفال من مختلف الأعمار، لذلك ، قمنا بتشكيل مجموعات "عمودية" تضم الأطفال من الصف الأول إلى الصف السادس، وتقوم كل مجموعة بعمل أنشطة متعددة معاً، وتعمل هذه الأنشطة على تقوية الروابط بين الأطفال ليس فقط من ذات الصف ولكن أيضاً الصفوف المختلفة.

الصف المستهدف بالنشاط: جميع صفوف المرحلة الابتدائية



تصنيف النشاط: أنشطة مجموعات الأطفال المختلفة، أنشطة الصفوف (المراحل العمرية المختلفة)



الوقت: مرة واحدة في الشهر لمدة ساعة تقريباً



الهدف



إن عمل هذه الأنشطة التي تضم المراحل العمرية المختلفة ، يكون لها نتائج على نمو الأطفال على النحو التالي:

- يفهم التلاميذ أهمية التعاون أثناء التفاعل بين الصفوف والأعمار المختلفة من خلال هذه الأنشطة، وتعزيز مشاعر الاهتمام والتعاطف المتبادل.
- يدرك طلاب الصف السادس قيمة أنفسهم، ويزيد إحساسهم بالأهمية والرغبة من نفع الغير من خلال كل نشاط.
- يتعلم الطلاب الصغار كيفية التفاعل مع الآخرين من خلال السلوك الحنون والصوت اللطيف للطلاب الكبار.

المواد التعليمية والأدوات اللازمة



﴿مصدر المادة التعليمية مدرسة H الابتدائية في طوكيو، ويُطلق على مجموعة التلاميذ من الصفوف المختلفة في المدرسة "مجموعة ناكايوشي كو" ، وهذه الكلمة مستخدمة في بعض المواد التعليمية أيضاً.

إجراءات التنفيذ

انظر خطة تنفيذ نشاط الصفوف المختلفة أعلاه



تلاميذ الصف السادس يشرحون لتلاميذ الصفوف الأخرى



تلاميذ الصف السادس يقودون اللعب في لعبة الإشارات (بدون كلام) مع الصفوف الأصغر سناً



الاستمتاع مع تلاميذ الصف السادس بلعبة "طوبة ورقة مقص"

المراجع

أبحاث في وزارة التربية والتعليم والعلوم والتكنولوجيا 2003-2001

"تطوير برنامج إرشاد طلابي لتعزيز المهارات الاجتماعية لدى التلاميذ في مراحل التعليم الصغيرة"

"أنشطة التفاعل مع الآخر" و"أنشطة التجريب" التي تعمل على ترسيخ "أساسيات المهارات الاجتماعية" لدى الطفل- من أجل طفل يشعر ب"سعادة التفاعل مع الناس".

<https://www.nier.go.jp/shido/centerhp/syakaisei.pdf>

المعهد الوطني لبحوث السياسات التربوية ، وزارة التربية والتعليم والعلوم والتكنولوجيا

"أنشطة التفاعل بين الأعمار المختلفة" التي تعزز المهارات الاجتماعية للطفل – من التفكير في كيفية تنفيذ النشاط إلى خطة النشاط الخاصة بالمعلم -

https://www.nier.go.jp/shido/centerhp/2306sien/2306sien3_2s.pdf